

Distr.
GENERAL

A/53/609/Add.1
3 December 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ٩٤ (أ) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر
الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، بما في ذلك نتائج
الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة لغرض
إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد أولادزمير جيروس (بيلاروس)

أولا - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٩٤ من جدول الأعمال (انظر A/53/609، الفقرة ٢). واتخذ إجراء بشأن البند الفرعي (أ) في الجلستين ٣٥ و ٤٢، المعقودتين في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. ويرد سرد لمناقشات اللجنة للبند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/53/SR.35 و 42).

ثانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.2/53/L.25 و

A/C.2/53/L.53

٢ - في الجلسة ٣٥، المعقودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، قام ممثل الهند، بناء على طلب ممثل إندونيسيا، بالنيابة عن مقدمي مشروع قرار معنون "تنفيذ الالتزامات الصادرة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وفي الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة" (A/C.2/53/L.25)، وهي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين، بعرض مشروع القرار، ونصه كما يلي:

* سيصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في سبعة أجزاء تحت الرمز A/53/609، و Add.1-6.

"إن الجمعية العامة،

"إذ تشير إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي عقد في ريو دي جانيرو في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، وإلى الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة المعقودة في نيويورك، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧، بقصد إجراء استعراض وتقييم شاملين يتناولان تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

"وإذ تؤكد من جديد أن جدول أعمال القرن ٢١ ما يزال يمثل برنامج العمل الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة، وأن برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، المعتمد في الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة، سيعزز تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية تنفيذا تاما،

"وإذ تسلم بأن برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ يشمل بيانا بالالتزام بذلك الجدول وبأهداف التنمية المستدامة، وتقييما للتقدم المحرز منذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في جميع المجالات الرئيسية المشمولة بذلك الجدول ونتائج المؤتمر الأخرى، وطائفة كبيرة من القرارات والتوصيات الهادفة إلى تعزيز التقدم في مختلف المجالات القطاعية وعبر القطاعية المشمولة في الجدول، ولا سيما في وسائل تنفيذه، وقرارات تهدف إلى تعزيز الترتيبات المؤسسية العالمية والإقليمية لتحقيق التنمية المستدامة، وتوصيات بشأن أساليب العمل التي ستأخذ بها مستقبلا لجنة التنمية المستدامة، وبرنامج عمل اللجنة لفترة السنوات ٢٠٠٢-١٩٩٨.

"وإذ تسلم أيضا بالحاجة إلى الموازنة بين الجهود الدولية والجهود الوطنية لتدعم بعضها بعضا في السعي نحو التنمية المستدامة، وبأن الهوة الفاصلة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية تبين استمرار الحاجة إلى بيئة اقتصادية دولية دينامية مواتية تدعم التعاون الدولي - ولا سيما في مجالات التمويل، ونقل التكنولوجيا، والديون والتجارة - إذا ما أريد الحفاظ على قوة اندفاع التقدم العالمي نحو التنمية المستدامة وزيادته،

"وإذ تحيط علما مع القلق بأن تقييم واستعراض التقدم المحرز للذين أجرتهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة قد انتهى إلى أنه على الرغم من إحراز بعض التقدم لم تتحسن الاتجاهات العامة المتعلقة بالبيئة العالمية.

"وإذ تحيط علما أيضا بعقد الدورة الأولى لجمعية مرفق البيئة العالمي في نيودلهي في الفترة من ١ إلى ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٨، وباختتام المفاوضات المتعلقة بإعادة ملء المرفق للمرة الثانية،

"وإذ تحيط علما كذلك بأن من المقرر أن تجري الجمعية العامة في سنة ٢٠٠٢ الاستعراض الشامل المقبل الذي يتناول تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

"١ - تشدد على الحاجة الى التعجيل بإتمام تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛

"٢ - تسلم بأن لجنة التنمية المستدامة ستظل تمثل، في إطار ولايتها المحددة في قرار الجمعية العامة ٤٧/١٩١، المحفل المركزي لاستعراض التقدم وللحث على مواصلة التنفيذ فيما يختص بجدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وغير ذلك من الالتزامات الصادرة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، لأجل إجراء مناقشة للسياسة العامة على مستوى رفيع بهدف التوصل الى توافق آراء بشأن التنمية المستدامة، للتحفيز على العمل والالتزام في الأجل الطويل بشأن التنمية المستدامة على جميع الأصعدة؛

"٣ - تطلب الى لجنة التنمية المستدامة أن تواصل الاضطلاع بهذه المهام على سبيل تكميل أعمال أجهزة الأمم المتحدة ومنظماتها وهيئاتها الأخرى العاملة في ميدان التنمية المستدامة وتحقيق الارتباط بها، وأن تواصل القيام بدورها فيما يختص بتقييم تحديات العولمة من حيث صلتها بالتنمية المستدامة، وأن تؤدي مهامها بالتنسيق مع الهيئات الفرعية الأخرى التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وما يتصل به من منظمات ومؤسسات، بما في ذلك تقديم توصيات في حدود ولايتها، الى المجلس، مع مراعاة ما يتصل بذلك من نتائج متولدة عن مؤتمرات الأمم المتحدة المعقودة في الآونة الأخيرة؛

"٤ - تشدد على أن تحقيق الاستعراض المقبل لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، في سنة ٢٠٠٢، نتائج أكثر اقترابا من الجوهر سيقتضي جهودا منسقة على جميع الأصعدة، وتطلب إلى البلدان المتقدمة النمو أن تفي بالتزاماتها فيما يختص بالموارد المالية ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا وبناء القدرات؛

"٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يعد ويقدم، بالتعاون الوثيق مع جميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها مرفق البيئة العالمي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجان الإقليمية، واعتبارا من الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، تقريرا تحليليا سنويا، بشأن التدابير التي اتخذتها هذه الهيئات للإسراع بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك تعيين للقيود وتوصيات بشأن كيفية معالجة هذه القيود؛

"٦ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يدرج في ذلك التقرير السنوي نتائج ما يتصل بالموضوع من مداوالات تجري داخل لجنة التنمية المستدامة في إطار برنامج عملها المتعدد السنوات تسهيلا للأعمال التحضيرية للاستعراض المقبل الذي سيتناول في سنة ٢٠٠٢ تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛

"٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والخمسين، في إطار بند جدول الأعمال المعنون البيئة والتنمية المستدامة، بندا فرعيا بعنوان "تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١".

٣ - وفي الجلسة ٤٢، المعقودة في ١ كانون الأول/ديسمبر، قام نائب رئيس اللجنة، ديفيد برنديرغاست (جامايكا)، بعرض مشروع قرار بعنوان "تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة" (A/C.2/53/L.53)، قدمه استنادا إلى مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/53/L.25.

٤ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/53/L.53 (انظر الفقرة ٦).

٥ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/53/L.53، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/53/L.25 بسحبهم.

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

٦ - توصي اللجنة الثانية بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية
والدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي عقد في ريو دي جانيرو في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، وإلى الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ بقصد إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

وإذ تؤكد من جديد أن جدول أعمال القرن ٢١^(١) هو برنامج العمل الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة، وأن برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، المعتمد في الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة، سيعزز تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية تنفيذا تاما،

وإذ تسلم بأن برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ يتضمن بيانا بالالتزام بذلك الجدول وبأهداف التنمية المستدامة، وتقييما للتقدم المحرز منذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في جميع المجالات الرئيسية المشمولة بذلك الجدول ونتائج المؤتمر الأخرى، وتوصيات بشأن أساليب العمل التي ستأخذ بها مستقبلا لجنة التنمية المستدامة، وبرنامج عمل اللجنة لفترة السنوات ١٩٩٨-٢٠٠٢،

وإذ تسلم أيضا بأن ثمة حاجة إلى جهود متداعمة على الصعيدين الوطني والدولي في السعي نحو تحقيق التنمية المستدامة، وبأن الهوة الفاصلة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية تبين استمرار الحاجة إلى بيئة اقتصادية دولية دينامية مواتية تدعم التعاون الدولي - ولا سيما في مجالات التمويل، ونقل التكنولوجيا، والديون والتجارة - إذا ما أريد الحفاظ على زخم التقدم العالمي نحو التنمية المستدامة وزيادته،

وإذ تلاحظ مع القلق أنه أثناء تقييم واستعراض التقدم المحرز انتهت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة إلى أنه على الرغم من إحراز بعض التقدم، وخاصة على الصعيد المحلي، لم تتحسن الاتجاهات العامة المتعلقة بالبيئة العالمية. وإذ تؤكد أن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على نحو شامل لا يزال ذا أهمية حيوية وأكثر إلحاحا الآن من أي وقت مضى،

وإذ تلاحظ أيضا عقد الدورة الأولى لجمعية مرفق البيئة العالمي في نيودلهي في الفترة من ١ إلى ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٨، وباختتام تجديد موارد المرفق للمرة الثانية،

وإذ تلاحظ كذلك أن من المقرر أن تجري الجمعية العامة في سنة ٢٠٠٢ الاستعراض المقبل لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8، والتصويب)، القرار ٨، المرفق الثاني.

(٢) القرار د/١٩ - ٢/١٩، المرفق.

١ - تشدد على الحاجة الى التعجيل بإتمام تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(١) وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢)؛

٢ - تسلم بأن لجنة التنمية المستدامة ستظل تمثل، في إطار ولايتها المحددة في قرار الجمعية العامة ١٩١/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢، وفي برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، المحفل المركزي لاستعراض التقدم وللحث على مواصلة التنفيذ فيما يختص بجدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وغير ذلك من الالتزامات المتعهد بها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية أو المتعهد بها نتيجة له، وإجراء مناقشة للسياسة العامة على مستوى رفيع بهدف التوصل الى توافق آراء بشأن التنمية المستدامة، ولحفز العمل والالتزام في الأجل الطويل بشأن التنمية المستدامة على جميع الصعد، وللحث على مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛

٣ - تطلب الى لجنة التنمية المستدامة أن تواصل الاضطلاع بهذه المهام تكملة لأعمال أجهزة الأمم المتحدة ومنظماتها وهيئاتها الأخرى العاملة في ميدان التنمية المستدامة وتحقيق الارتباط بها، وأن تواصل القيام بدورها فيما يختص بتقييم تحديات العولمة من حيث صلتها بالتنمية المستدامة، وأن تؤدي مهامها بالتنسيق مع الهيئات الفرعية الأخرى التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وما يتصل به من منظمات ومؤسسات، بما في ذلك تقديم توصيات، في حدود ولايتها، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مع مراعاة النتائج المترابطة لمؤتمرات الأمم المتحدة التي عقدت في الآونة الأخيرة؛

٤ - تشدد على أن تحقيق الاستعراض المقبل لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في سنة ٢٠٠٢ نتاج تكون جوهرية بدرجة أكبر سيقتضي جهودا منسقة على جميع الصعد، بما في ذلك من جانب الحكومات، وتهيب بجميع البلدان أن تفي بالتزاماتها فيما يتعلق بجدول أعمال القرن ٢١، كما تطلب في هذا السياق إلى البلدان المتقدمة النمو أن تفي بالالتزامات التي تعهدت بها فيما يختص بالموارد المالية ونقل التكنولوجيات السلمية بيئيا؛

٥ - تؤكد أهمية المشاركة النشطة والتعاونية المستمرة من جميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة للنظر في دوراتها المقبلة، ومن خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي نظرا لمهمته التنسيقية، وبالتعاون الوثيق مع جميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة ومع مراعاة نتائج مداورات لجنة التنمية المستدامة، تقريراً تحليلياً بشأن التدابير المتخذة داخل منظومة الأمم المتحدة للتعجيل بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك تحديد العقوبات وتوصيات بشأن كيفية معالجة هذه العقوبات؛

٦ - تشدد على أهمية التحضير على مستوى رفيع للاستعراض المقبل لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على مدى عشر سنوات وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة للنظر في دورتها الخامسة والخمسين تقريراً عن الطرائق والوسائل الممكنة لضمان التحضير لهذا الاستعراض تحضيراً فعالاً؛

٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والخمسين، في إطار جدول الأعمال المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"، بنداً فرعياً بعنوان "تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١".
